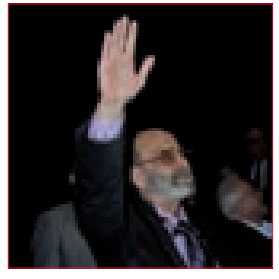




ثقافة 11

Friday 3 April 2015 Issue No. 1749



«القومي» يكرم الفنان القدير رفيق سبيعي ببقاء ثقافي على مسرح المدينة

محليات 2



باسيل: لا إجماع عربياً على التدخل في اليمن وسجلنا في القمة تأييداً عملاً لا يحظى بالإجماع

محليات 3

«عاصفة الحزم» تمرّ نسمة على الحوار

محليات 4



مسيرة في أوتاوا استتكاراً للأعمال الإرهابية ضدّ أبناء شعبنا

عربيات 12

هل يتحمل الأردن والخليج تبعات إغلاق «نصيب» الحدود؟

دوليات 13



كاميرون يواجه ستة منافسين

حلف المقاومة بقيادة إيران يدخل نادي الكبار

أوباما: اتفاق تاريخي ■ كيري: يوم عظيم ■ أوروبا: ضمانة لنووي سلمي

روحاني: سنوقع في المهل ■ ظريف: سترفع العقوبات ■ نتنياهو: أسوأ مما توقعنا

الحوار اللبناني ينجو من العاصفة... و«النصرة» تفرج عن جثة الشهيد البزال



وللأميركيين خصوصاً، المهمّ «أنكم تذهبون إلى الاتفاق والتطبيع مع دولة تعلن وتجاهر أنها تعمل لتدمير «إسرائيل»، وكنا نظن أن هذا سبباً كافياً لمعاقبتها والقطعية معها»، يعود العالم ليعترف بإيران دولة عظمى وهي تصرّ على أنها تقود خيار وحلف المقاومة، وتكسر القاعدة الأميركية الذهبية، «طريق واشنطن تمرّ من تل أبيب».

في تفاصيل الاتفاق، يرتك خصوم حلف المقاومة، فإن قالوا إنه تنازل إيراني كبير، سئلوا ولماذا تعترضون؟ وإن قالوا إنه تنازل غربي كبير، سئلوا على ماذا تراهون إذن في حروبكم وقد هزم حلفاؤكم الكبار؟ لذلك يقولون إن إيران تنازلت، وإن الاتفاق سيؤيّد للغرب، حتى لو علموا (النتمة ص10)

والجزائر، تدخل باعتراف العالم، خصوصاً دول الغرب، وعلى رأسها الولايات المتحدة الأميركية، نادي الكبار، والأمر كما يعرفه الجميع ليس في التفاصيل التقنية للتفاهم النووي، الذي يحمل مهما كانت تفاصيله، اعترافاً بإيران قوة عظمى، ويحزّر اقتصادها من عقوبات مرهقة، وهي التي أنجزت صعودها وتقدّمها على رغم هذه العقوبات، فكيف عندما تستعيد إنتاج النفط إلى ثلاثة أضعاف ما تنتج اليوم، وتتمكن من ترميم مؤسساتها الاقتصادية بحاجتها للتقنيات والأسواق، وهي لم تتنازل عن موقف أو خيار تبنته في موقعها وموقفها، من حدث إقليمي أو دولي، وحافظت على ثوابتها، وعلى رأسها، وهذا هو الأهم، كما دأب رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو على القول للغرب

تضاعلت أهمية الأحداث الكبرى التي تدور في العالم والمنطقة، أمام الحدث التاريخي، الذي جاء من لوزان، بالإعلان عن وضع الخطوط الرئيسية للتفاهم حول الملف النووي الإيراني، وهو الحدث الذي سيلقي بظلاله بحذر خلال الشهر الثالث المقبل، حتى حلول نهاية شهر حزيران الموعد المقرر لتوقيع الاتفاق النهائي، لكنه حدث سيرسم خريطة جديدة للشرق الأوسط منذ ذلك التاريخ، فإيران التي تقود حلف المقاومة الذي يضمها مع العراق وسورية وحزب الله والمقاومين الفلسطينيين والمعارضة البحرانية والسعودية، والتيار الحوثي في اليمن، وعدد من القوى الوطنية والقومية في العديد من البلاد العربية من لبنان إلى مصر وليبيا وتونس

موسكو تعتبر أنه سيكون له تأثير إيجابي على الوضع الأمني العام في منطقة الشرق الأوسط

مفاوضات لوزان: إيران النووية باقية



أشاد الرئيس الأميركي باراك أوباما، مساء أمس، بالاتفاق التاريخي مع إيران حول برنامجها النووي، والذي تم إعلانه من لوزان بسويسرا عقب 8 أيام من المفاوضات المكثفة بين إيران ومجموعة (1+5).

وقال أوباما: «لقد توصلنا إلى آلية للاتفاق وهو اتفاق جيد، ان هذا الاتفاق الذي توصلنا إليه هو الاتفاق الأقوى». وأضاف: «ان إيران تقدمت ببرنامجها النووي رغم كل إجراءات الحظر المفروضة عليها»، مشيراً إلى أن «الحل الدبلوماسي والسياسي للموضوع النووي الإيراني أفضل من السبل الأخرى». واعتبر أوباما أن «هذا الاتفاق أفضل من العقوبات التي استمرت عشرين عاماً وأفضل من الحرب والحل الدبلوماسي هو السبيل الوحيد»، منوهاً أن «إيران ستواجه عمليات تفتيش أكثر من أي دولة أخرى».

من جهتها، أعربت وزارة الخارجية الروسية عن ثقة موسكو بأن يكون لاتفاق الإطار السياسي بين إيران والدول الكبرى بشأن برنامج طهران النووي تأثير إيجابي على الوضع الأمني العام في منطقة الشرق الأوسط.

وجاء في بيان صدر عن الوزارة أمس تعقيباً على نتائج المفاوضات التي أجريت بين طهران ومجموعة (1+5) في مدينة لوزان السويسرية، أن موسكو ترى في هذا الاتفاق «دليلاً دامغاً على أن الجهود السياسية الدبلوماسية تصلح لحل المشكلات والالتزامات الأكثر تعقيداً».

(النتمة ص10)

نقاط على الحروف

طوبى للمثابرين والجديدين والخيبة للكسالى والتنازل وعاش المقاومون والغزى لأشباه الرجال وأنصاف الرجال

ناصر قنديل

– يتقدم في المنطقة نموذجان من الدول والحركات السياسية، النموذجان ظهرا جلياً في حرب تموز 2006، وجهها لوجه، الذين ساندوا المقاومة وشاركوها جرياً وجودية، فخرجوا معها منتصرين، وصاروا وإياها جزءاً من معادلات القوة في المنطقة والعالم، والذين هربوا من نسب المقاومة وحسبها وصلة القربى بها، وقالوا إنها مجموعة مغامرين، سيدفعون ثمن مغامرتهم، ووصلوا ليطلبوا من «الإسرائيلي»، كما فضحتهم تسيبي ليفني، بمواصلة الحرب وسحق عظام المقاومين، يوماً قال الرئيس السوري بشار الأسد عن الذين وصفوا المقاومين بالمغامرين أنهم أشباه الرجال وأنصاف الرجال، فهم وصفوا المقاومة بارتكاب حماقة وتوريط نفسها وشعبها وبلدها بالانتحار لأنهم يرون «إسرائيل» قوة لا تقهر، فعلا ذلك لأنهم يفتقدون الشجاعة والفروسية، فاستحقوا الوصف بجدارية في دعوة ضمنية لامتلاك الشجاعة والثقة بالشعوب وقدراتها، فنسوا كل القضية وتذكروا فقط، ما قيل عنهم أنهم أنصاف رجال وأشباه رجال، حتى فهمها ملكهم الراحل لشدة نهايته، أنها مسألة طول القامة، فقال لصديق مشترك بينه وبين الرئيس الأسد جاء يحدثه بمشروع مصالحة، عندما يصيح طولنا بقياس طوله، أي لا نعود أنصافاً، نصالحه.

– شكلت إيران نموذجاً لدولة التنمية في المنطقة مقابل نماذج دول النفط المقابلة لها على ضفة الخليج، بين السعودية وإيران تسهل المقارنة، صيغة الحكم في السعودية مستقرة بلا حروب منذ مئة عام، وتراكم الثورة لا تستنزف عقوبات، ولا يحد من خطتها للنمو حصار، وهي الولد المدلل لرأس النظام العالمي كما تقول، قياس دخلها النفطي لموجباتها الإنفاقية الجارية الدولة والمجتمع على عدد السكان، بالمقارنة مع إيران، هي واحد من أربعين، عشرة ملايين برميل نفط يومياً للسعودية مقابل مليون ونصف المليون لإيران، ومئة مليون نسمة يجب أن تخدمهم الدولة الإيرانية مقابل أقل من عشرين في السعودية، وعمر مشروع التنمية السعودية أربعة أضعاف عمر الحكم الجديد لإيران ما بعد حرب الخراب التي خاضها العراق ضدها، يعني ذلك أن استنطاعة السعودية لتكون دولة تقارن بكوريا أو اليابان، تعادل استنطاعة إيران مئة وخمسين مرة، يعني أنه إذا بلغت إيران المرتبة السادسة عشرة في الاكتشافات العلمية في العالم والمرتبة السادسة في حماية البيئة والمرتبة الأولى في الطاقة الصاروخية، وأنتجت دباباتها وطائراتها والأصطناعية وصارت مرجعاً عالمياً في جراحة زراعة الكبد والجراحات التجميلية، وفوق ذلك قوة نووية ينحني أمامها العالم مجتمعاً معثراً بأقوى دوله العظمى بعد ألف ساعة مفاوضات، فالسعودية يجب أن تكون الأولى في العالم مستوى العلوم والاكتشافات العلمية والأدوية وشركات الاتصالات، والبيئة.

– تفوقت إيران وتخلفت السعودية، التي أعلنت في موازنتها لعام 2015 أنها ستقوم بإيصال الكهرباء إلى عشرين ألف قرية، وبرنامج الإدماج بالتعليم ستطاول لعشرة أعوام نسبة الثلث من المواطنين العراقيين في الامة، وغضب الملك مرة أخرى لأن السيد حسن نصرالله وصف احتجاجهم على تقدم إيران، وهم يغرقون في التلهي عن الهموم الكبرى، بغضب الكسالى والتنازل، ونسوا كل القضية وصارت قضيتهم هي الوصف، حتى دعوا ما دفعوا بالواسطة القطرية لمن يغمز من موقف سيد المقاومة.

(النتمة ص10)

الجيش اليمني في وسط عدن... ومقتل جندي سعودي على الحدود «أنصار الله» يتحدثون عن مقترحات للحوار



واستمرت الغارات السعودية على اليمن مستهدفة مناطق سكنية ومرافق مدنية بالتزامن مع دخول الجيش اليمني إلى وسط عدن ونفيه إنزال عشرات الجنود من جنسيات غير معروفة في ميناء المدينة، أعقبه اعتراف الرياض بمقتل عنصر وإصابة آخرين من جنودها على الحدود مع اليمن، وبالتزامن سيطر تنظيم «القاعدة» في شكل شبه تام على محافظة حضرموت.

وفي حين نفى الجيش اليمني ما تناقلته وسائل الإعلام عن إنزال عشرات الجنود من جنسيات غير معروفة في ميناء عدن، دخل إلى وسط المدينة. وفي موازاة ذلك، أعلنت الداخلية السعودية مقتل عنصر وإصابة عشرة من حرس الحدود السعودي على الحدود مع اليمن.

وفي تطور ميداني، بدأت فرق من الجيش السعودي بتفكيك أجزاء من السياج الحديدي على شكل منافذ أو بوابات عبور على امتداد الحدود مع اليمن، وتحديداً من جهة المزرق باتجاه الملاحظ وصولاً إلى حرص وهي مناطق تطل على صعدة وحجة.

وكانت الغارات قد استمرت على اليمن واستهدفت شبكة الاتصالات في جبل العر بمدينة منبه ما أدى إلى انقطاع الاتصالات عن المنطقة، كما استهدفت شمال

(النتمة ص10)

شرق مخيم المزرق فيما استهدفت غارة أخرى منطقة الخاور بجانب مخيم النازحين كما استهدفت الطائرات المغيرة مخازن الغذاء والتعمين للمؤسسة الاقتصادية اليمنية.

وعلى رغم القصف نجح الجيش اليمني في الدخول إلى وسط مدينة عدن كذلك دخل إلى مسكر يدروحي السعادة، وتحدثت وكالات عن مقتل 44 شخصاً بينهم 18 مدنياً في معارك بمدينة عدن. في حين تحدث مصدر أمني عن استشهاد 10 مواطنين وإصابة 8 جراء الغارات والقصف السعودي على مناطق باقم ورازح ومنبه في صعدة.

مقترحات للحوار

وفي سياق متصل، أكدت الخارجية الروسية أن لصوصاً ذهبوا القنصلية الروسية في عدن، موضحة «أن موسكو لا تتعاطى مع محاولات تلبس الحوثيين تهمة الاعتداء». وقالت الوزارة إن «الخبراء يؤكدون أن القنصلية الروسية في عدن تضررت نتيجة القصف الجوي».

(النتمة ص10)

عودة التمثيل الدبلوماسي بين دمشق وتونس

قررت تونس أمس إعادة فتح قنصليتها في دمشق وقالت إنها ترحب بعودة السفير السوري إلى تونس، وذلك بعد نحو ثلاث سنوات على قطع العلاقات الدبلوماسية بين البلدين.

وقال وزير الخارجية التونسي الطيب البكوش في مؤتمر صحافي عقده بقصر الحكومة: «سنرسل في قادم الأيام تمثيلاً قنصلياً أو دبلوماسياً قائماً بالأعمال إلى سورية». وأضاف: «أبلغنا الجانب السوري بقررتهم على إرسال سفير لسورية في تونس».

وكانت الحكومة التونسية الموقّعة برئاسة المهدي جمعة قررت في عام 2014 فتح مكتب في دمشق لإدارة شؤون رعاياها في سورية. وفي شباط 2012، قرر الرئيس السابق المنصف المرزوقي قطع العلاقات الدبلوماسية مع دمشق وطرد سفيرها من تونس، مرجعاً السبب إلى «تزايد سقوط قتلى من المدنيين على يد القوات الحكومية»، بحسب بيان صادر عن الرئاسة حينها.

(النتمة ص10)

مقتل 70 طالباً في هجوم لحركة الشباب على جامعة في كينيا

قتل 70 طالباً على الأقل في هجوم شنه مسلحو حركة الشباب الصومالية على إحدى الجامعات الواقعة شمال شرقي كينيا، بحسب ما أعلن وزير الداخلية الكيني.

وقال الوزير جوزيف نكاييسيري إن المهاجمين وعددهم أربعة قتلوا بعد أن اقتحمت قوات الأمن البناية التي كان يحتجزون داخلها رهائن لأكثر من 12 ساعة. وأضاف الوزير في مؤتمر صحافي: «قوات الأمن تقوم حالياً بتشميط المنطقة».

وكانت قوات الأمن فرضت حظراً للتجوال في بعض من المدن الكينية أثناء ساعات الليل.

وقال مسؤولون حكوميون إن 79 شخصاً على الأقل أصيبوا في الهجوم وتم تحرير نحو 500 طالب كانوا محتجزين من قبل المسلحين.

وقالت الشرطة الكينية إن المسلحين أطلقوا النار على حراس عند مدخل الجامعة في الثانية والنصف صباحاً.

(النتمة ص10)